بتذكير شيم وهذه لغة فصيحة لوجود المخفة الا انها غير افصح لوجود الاشمام حتى يعلم
ان اصل حركة ما قبلها مضموم اى ضمة مثل المفتون بمعنى الفتنة او يريد ان ما قبلها
مضموم فى الاصل وحقيقة هذا الاشمام ان تنحو كسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة
بعدها نحو الواو قليلا اذ هى تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء فيما وقع الاشمام
فى غير آخر الكلمة لاضم الشفتين فقط بعد الاسكان فى الوقف فالاشمام فى الوقف على آخر
الكلمة بعد اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين فقط مثلا اذا
اردت ان تشم نستعين تسكن النون وتضم شفتيك من غير حركة وكذلك بيع مجهول اباع
واختير وانقيد له وكذلك قلن وبعن اى ما اتصل به ما يسكن لامه وحذف العين
لالتقاء الساكنين من اخترن وانقدن له فالكسر فيما ما اتصل به ما يسكن لامه فرع
على لغة قيل بالكسر الخالص والضم فيه فرع على لغة قول وبوع بالضم الخالص يعنى يجوز
فيهن اى فى بيع واختير وانقيد له وقلن وبعن ثلث لغات كسر ما قبل الياء فى كل
المطردة وضمة فى كلها والاشمام فى كلها ولا يجوز الاشمام فى مثل اقيم لانعدام ضمة
ما قبلها اذ اصله اقوم واذ لا ضمة فلا اشمام ولا يجوز ان يقال أقوم بالواو الساكنة
ايضا اى كما لا يجوز الاشمام لان جواز الواو كان لانضمام ما قبل حرف العلة فى الاصل
وهو ليس بموجود فى اقيم لما عرفت ان اصله اقوم بسكون القاف وسوى فى مثل
قلن وبعن بين المعلوم والمجهول واما فى قلن فعلى لغة قول فى المجهول تقول فى المعلوم
قال قالا قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف وسكون اللام وفى المجهول على تلك اللغة

قول

قول قولا قولوا قولت قولتا قلن بضم القاف وسكون اللام فوقع التسوية بين
المعلوم والمجهول واما على لغة قيل فى المجهول فلا تسوية بينهما اذ فى المعلوم قلن بضم
القاف وفى المجهول قلن بكسر القاف واما فى بعن فعلى لغة بيع فى المجهول تقول فى المعلوم
باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بكسر الباء وفى المجهول على تلك بيع بيعا بيعوا بيعت
بيعتا بعن بكسر الباء ايضا فوقع التسوية بينهما واما على لغة بوع فى المجهول فلا تسوية
اذ تقول على هذه اللغة فى المعلوم بعن بكسر الباء وفى المجهول بُعن بالضم التقاء بالوزن
التقديرى فان اصل قلن فى المعلوم قولن بفتح القاف وفى المجهول قولن بضم القاف
وكذلك بعن معلوما بيعن بفتح الباء ومجهولا بيعن بضم الباء فالضم والكسر فى
المعلوم عارضان وفى المجهول اصليان واصل يقال فى المجهول يقول كينصر
فاعل كاعلال يخاف اى بنقل حركة الواو الى ما قبلها وقلبها الفا الباب السادس
فى الناقص اى المعتل اللام ويقال له اى للمعتل اللام ناقص لنقصانه فى الآخر
او لنقصانه فى بعض الحركات كما فى حالة نحو يرمى او من الحرف كما فى حالة الجزم نحو لم يرم
ويقال له ذو الاربعة لانه يصير على اربعة احرف فى الاخبار عن نفسك نحو رميت و
لا يلزم من تسمية الصحيح بذى الاربعة اذ لا يجب الاطراد فى التسمية ووجه هذا
اعتبار الاخبار قد مضى فى الاجوف وهو اى الناقص لا يجئ بالاستقراء من باب فعل
يفعل بكسر العين فيهما وقد علم من تخصيصه بالذكر انه يجئ من الابواب الباقية نحو رمى
يرمى وغزا يغزو ورضى يرضى ورعى يرعى وذكو يذكو وتقول فى الحاق الضماير

Copyright © King Saud University